

وقفات مع سيرة عمر بن الخطاب رضي الله ١

عماد السواعير

السنة والفضيلة ان الحمد لله ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00
فعبه ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - 00:00:30
ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا فاتقوا الله وقلوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:00:50
فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد يا عباد الله قال الامام مالك رحمه الله كان السلف - 00:01:10
يعلمون ابناهم حب ابي بكر وعمر. فكانوا يرون ان ذلك من اصول الاسلام والدين قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اكثروا من ذكر عمر فانه اذا ذكر عمر ذكر العدل واذا ذكر العدل - 00:01:40
اكثروا من ذكر عمر فانه اذا ذكر عمر ذكر العدل واذا ذكر العدل ذكر الله وقال ابن مسعود رضوان الله تعالى عليه اذا ذكر الصالحون فهل سهل بذكر عمر اذا ذكر الصالحون فحيوا على بذكر عمر قالت امكم عائشة رضوان - 00:02:10
الله تعالى عليها. اذا ذكر عمر حسن الحديث وطاب ذكر عمر حسن الحديث وطاب وسيحسن حديثنا وبطيب لقاؤنا في هذه الجمعة المباركة بحول الواحد الاحد بذكر عمر بذكر الفاروق بذكر ابي حفص بذكر ذي الخطين. وكيف لا يطيق الحديث؟ ولا يحسن الكلام - 00:02:50
واذا ذكر عمر ذكر الاجر واذا ذكر عمر ذكرت عزة المسلمين ونصرتهم وتمكينهم. اذا ذكر عمر طرد اليهود واجلاؤهم من جزيرة يا رب اذا ذكر عمر ذكر الزهد والورع. اذا ذكر عمر - 00:03:30
ذكرت القيامة والنار. معاشر الموحدين. لقاءنا هذا من سيرة امير المؤمنين عمر بن الخطاب القرشي رضوان الله تعالى عليه. يا كرام من اجله وخلفه من الله. جل في علاه وتعالى وتقدس في - 00:04:00
ابن عمر ايها الظالم البعير يا من لا تسوس رؤية بلاد ايها المسؤول الجبار المتغطرس ايها الظالم دون كسيرة عمر واجله. عمر الذي انطلق ابنه يا كرام من عقيدة عقيدة يا كرام دفعته الى اطلاق قومته المشهورة. والله - 00:04:40
لو يعطي في الاسماك وما تحتها. والاقاليم كلها على ان اظلم نملة في ما سألت الله اكبر اين مساكين ركوع وقوانينكم يا من جعلتم غرب الكافر قدوة لكم والقيتم صيغة عمر وراء ظهوركم تأمل ماذا - 00:05:20
والله لو اعطيت الاسماك وما تحتها البحار والان القينة كلها انا ان اظلمن نملة نملة في شعيرة ما فعلت. على ان امن المثل في شعيرة يا مسلم منا ما فعلت والله اخشى - 00:05:50
في طرف دجلة ان يسألني الله لم؟ لم تساوي الى طريقنا عمر والله اني اخاف ان يهلك ان يموت جملوا ضياعا على شتى انتصارات اي عدل هذا اي عقيدة هذه - 00:06:20
التي تجعل امير المؤمنين ما لنا من ليل ولا لحمه بالنهار يحمل عنا يحمد التابعين. يحمل هم الارامل. امين الصبيان. لا يا كرام. بل انهم يحمل هم الدواء عليك رضوان الله يا عمر والله لو كان نبي بعد محمد - 00:06:50

صلوات ربي وسلامه عليه لكان عمر رضوان الله تعالى عليه يا كرام ليس ما قلته عن عمر كلاما تزين به وشعارات براقة يطلقها في حملته الانتخابية كلا والله. ان اسيرة وسميرة سار عليها ومضى حتى لقي الله جل في علاه. وتعالى وتقدس في عالي سماه -

[00:07:20](#)

ثم الت اليه الخلافة اخرج عبد الرزاق في مصنفه قال جمع اولاده فقال يا بني ان الناس ينظرون اليكم والله لا انهى الناس عن شيء الا نهيتكم عنه. يأتيه مال من اليمن. يقول ابن عباس فتأتي - [00:07:50](#)

بني له فتقول يا ابي اعطني هذه واشارت بخاتم تريده. فقال لها لا يا ابنتي لا تخاصمني امة محمد بهذا الخاتم. تدخل اخرى من بنياته لا يرق قلبه لبنياته ويرق قلبه لجدي او جمل على شاطئ الفرات. يقول تقوم بنيته يا كرام - [00:08:20](#)

اعطي ارحامنا. اعطي ارحامنا. فيقول يا بنيتي غششنا ذاك غششني اباكي هذا حق المسلمين. هذا حق المسلمين وليس حقي وليس من ما لي يا بنيتي هذا هو حق المسلمين. يا كرام يوكل عمر - [00:08:50](#)

رقيب الدوسي مو اقيب صحابي من الصحابة رضوان الله تعالى عليه يركله بيت المال يكنسه ذات مرة معيقين اموال وارصدة لا تأكلها النيران لا لو كانوا كذلك لكننا اليوم من عباد البقر ولا ما وصلنا الاسلام - [00:09:20](#)

يكنس بيت المال اعظم خلفه فيجد درهما يا كرام. ينادي على احد صبيان عمر خيرته اياه. يمضي الصبي يلعب بالدرهم. يراه الفاروق. يراه عمر. يراه في قلب الوجل. يقول فيقول اعطاني اعطاني فيقول له اي فاطله يأتيه معيقين - [00:09:40](#)

خائف ما لك يا امير المؤمنين؟ قال له المرافقين. هل وجدت علي شيئا في قلبك؟ اوجدت شيئا علي في قلبك قال ما يا امير المؤمنين؟ قال يا معيقين تريد ان تخاصمني امة محمد صلى الله عليه وسلم يوما - [00:10:10](#)

اي جهد هذا اي لماذا اي تذكر ليوم القيامة هذا؟ رضوان الله تعالى عليك يا عمر. انظروا يا كرام يأتيه عربي يريد صدقة يريد مالا. يقول يا عمر الفاروق جزيت للجنة - [00:10:30](#)

اكس بناتي وامهن. يا عمر الفاروق جزيك الجنة. اكس بناتي وامهن اقسمت بالله لتفعلن. قال عمر وان لم افعل يا اعرابي. قال قال عمر واذا مضيت قال ثم والله عني لتسألن - [00:11:00](#)

عني لتسألن يوم تكون المسائلات عنا والواقع والواقف المسنول بينهن اما الى نار وانا الى جنة فتحنا حتى بل لحيته. قال تعالى يا تعال يا اعرابي الامر سؤال اما غار واما الى الجنة فردش بيته فما وجد الا قميصا يا كرام. فاعطاه ودفعه للاعرابي وقال ليس لقوم -

[00:11:30](#)

يعني ليس للشعر هذا الذي قلته وانما لذلك اليوم. خذ هذا القميص لذلك اليوم. هكذا كان عمر يعس يتفقد الرعية لا ينام قرير العين وثمة جائع او فقير او مسكين حمل هم الاسلام على - [00:12:10](#)

فرفرفت رايته خفاقة يا كرام. زلزل العروش. وعدم القصور باجره وتوحيده ودعوته ايها الاحبة ايها الاحبة الكرام لاقامة العدل. عمر يا كرام يعسك عادل يسير بين البيوت كأنه واحد من المسلمين. وعمر ما اتخذ شرطيا في خلافته. ما اتخذ - [00:12:30](#)

في خلافته. تدرون لما؟ لانه اقام في قلب كل مسلم شرطيا يقوم عليه. ايماننا صادق مراقبة لله جل وعلا. يجد ويسمع صوت صبي يبكي. يقترب من الباب يطرق الباب بادب الخليفة. تخرج - [00:13:00](#)

الام ما بال الصبي؟ قالت انومه ولا يريد النوم. قال ولما؟ قالت الهية عن الفطام قال ولم تسكينه؟ قالت ان عمر لا يفرض للصبيان الذين دون سني الفطام. قال ارضعيه. ارضعيه يا اماه. ثم يا كرام من الغد جمع الناس وخطبهم - [00:13:20](#)

فرقى منبره وقال واكسا لعمر وتعسا لعمر لا تكبر ولا واحمل هم هذا الصبي. ثم يقول انا من اليوم نفرض لكل ولابي صبي اعطيت من ايمان المسلمين. اليوم نتبجح الامارات وكندا وامريكا تعطي الرضيع اعطاه عمر. قبل الف واربعمائة - [00:13:50](#)

نعم يا مسلم. لكن لما ضيعنا سيرة عمر واخذنا اذنان الغرب ضيعنا الله. ومن نعم الله. فما له من مكرم ومن يؤمن الله فما له من مكرم. يا كرام ايها المسؤول يا من استرعاك الله رعية تحت يدك - [00:14:20](#)

ولم تتفقد حاله. عمر العش ذات ليلة. اخرج الخبر احمد في كتابه الزهد. فيرى خيمة فيها نار. فيدخل ويقول مرحبا بكم يا اصحاب

الضوء. وكره ان يقول يا اصحاب النار. واذا امرأة حولها صبيان يتفاغون - [00:14:40](#)

وفي حضرتها قدر يغلي. فقال لها ما شأنك؟ ما شأنك؟ قالت حبسنا الجوع والبرد والليل. قال وما الذي في القدر؟ قالت ماء ماء الهي به صبياني حتى ينام. والله بينما - [00:15:00](#)

او بين عمر ولا تدري ان الذي امام هارون فقال لها عمر وما يدري عمر عنكم قالت سبحان الله يتولى علينا ويغفل عنا فقال وكان معه انطلق بنا. فانطلق يا كرام الى بيته. فاخذ عدلا وملأه بكسوة وطعام. ثم - [00:15:30](#)

حملة على ظهره فقال له اسلم او زيد بن اسلم قال يا امير المؤمنين تحمله على ظهرك الى تلك الاكمة الوادي الذي فيه الخيمة؟ قال نعم. قال احملة انت. قال وتحمل عني اوزاري يوم القيامة. وتحمل عني الاوزاري يوم القيامة. قال لا - [00:16:00](#)

فيكون مضى يركض حتى تقطع نعله. والكيس على ظهره ثم وضعها الاحبة الكرام عند هذه المرأة واخرج الطعام وطبخ لها طعاما. ثم اطعم الصبيان ثم تولى يراقبهم وهم يلعبون حتى ناموا - [00:16:20](#)

وقالت له المرأة والله انت احق بهذا الامر من عمر. ولا تدري ان عمر بذاته هو من جاء اليها. يا كرام ما ذكرته لكم من قصص واخبار نقطة في بحر عدل عمر. اسأل الله - [00:16:40](#)

العظيم رب العرش العظيم بذاته وجلاله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يحشرنى واياكم في زمرة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [00:17:00](#)

ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم. لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى والصلاة - [00:17:20](#)

السلام على النبي المصطفى. وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اقتفى. وبعد يا كرام سيرة عمر واقامته للحق في دولة الاسلام. لم تأتي من فراغ يا كرام. وانما اتت من خوف - [00:17:50](#)

وخشية ومراقبة لله في السر قبل العمل. مراقبة للجنين. وعمل بالتنزيل وخوف من الوقوف بين يدي الله الجليل. يوم القيامة. عمر ايها الاحبة الكرام يذكر ويقال عن اخباره في خوفه وزهده وورعه ما تشيب له وما يشيب له شعر الرأس. يقول عامر - [00:18:10](#)

ابن ربيعة قال ما ذكر الحساب وما ذكرت القيامة ولا الجزاء ولا الجنة ولا في مجلس عمر الا بكى. وربما عابه الناس يوما او يومين. يبكي اذا ذكر الحساب. عمر - [00:18:40](#)

ايها الاحبة الكرام يقول ابن عباس يا من تبيت على الكبائر ولا تقيم لله حقا ولا لعبيده وخلقه قدرا. ثم لا تخاف. يقول ابن عباس كان كالطير الحذر يخشى ان له بكل طريق شركا بكل طريق - [00:19:00](#)

شارك يعني فخ يخاف. انسان وجل يقول زيد ابن اسلم. او يقول اسلم مولاه خادمه. قال فقدته ليلة فبحثت عنه واذا به جالس يجلس على الارض خليفة اخوة المسلمين بثوبه المرقع وبزهده وبجوعه وب حاجته التي كانت حفصة - [00:19:30](#)

تقول يا امير المؤمنين والله عظم رقبتك ظاهر من شدة الجوع. يجلس على الارض يبكي فيقول مولاه يا امير المؤمنين فيقول تذكرت يوم الاذان وخشيت اللعنة. من يا كرام يعرف ما هو يوم الاذان؟ من منا يتذكر يوم الاذان؟ يقول عمر لم يعرف القرآن -

[00:20:00](#)

قال تذكرت يوما اذان فخشيت الليل ثم تلى قوله جل في علاه. وتعالى وتقدس في اهل السماء اقدم مؤذن بينهم يوم القيامة من اهل الجنة واهل النار. واذن مؤذن بينهم ان لعنة الله - [00:20:30](#)

ايها الظالمين. يخاف يخاف يوم الاذان. يوم يؤذن يؤذن بين الجنة والنار. بعد ان الجنة في الجنة واهل النار في النار ينادي منادي لعنة الله على من؟ على كل ظالم متجبر متفق - [00:20:50](#)

ما اقام العدل ولا ساس الناس بالسوية. يا كرام هكذا كان حال عمر. عمر من خوفه وزهده مرة الى الجمعة وقد لبس ثوبا للجمعة. فلما مر بيت العباس بن عبدالمطلب وكان له ميزاب - [00:21:10](#)

وقد ذبح للعباس في ذاك اليوم فرخين اريق ماء على الدم فانسكب الدم مع الماء على ثوب عمر لما رأى عمر عمر الدم على ثوبه

غضب وقال هذا يؤذي المسلمين. فاقتلعه ثم مضى. فجاء العباس الى عمر - 00:21:30

قال يا عمر انت اقتلعت الميزاب؟ قال نعم. انه يؤذي المسلمين. قال يا عمر تدري من وضعه؟ اتدري من وضع هذا الميزان في مكانه؟ قال لا قال والله وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:50

فبكى عمر وقال يا عباس اقسمت عليك اعزم عليك عزيمة امير المؤمنين او تعيده مكانه سلم لك. اجتمعت الدنيا على عمر تنبيه عن امره ويقول الراوي حتى غائم العباس يصعد على ظهر امير المؤمنين وقدم العباس على عنق من - 00:22:10

الخليفة يعيد الميزاب الذي وضعه النبي صلى الله عليه وسلم يضيء يضعه يعيده مكانه بأي شيء بيده عليه رضوان الله تعالى. عمر خوفه هذا وتقواه هذه ظهرت عند موته لما طعنه المجوسي واحتمله الناس. وجاءه الطبيب طبيب بني معاوية. فقال له يا امير

المؤمنين - 00:22:40

لم يبق من حياتك الا قدر الوصية. تموت بعد لحظات فاوصي. فاوصى امير المؤمنين ثم دخل عليه يا كرام ابن عباس فبدأ يثني عليه ويذكره بمناقبه وفضائله فقال من لا يزكي نفسه طرفة عين ويخاف من الله جل وعلا. قال يا ابن عباس - 00:23:10

تريد ان تغررنى بالله؟ عند الموت يا ابن عباس تريد مني ان امن مكر الله عند الموت يا ابن عباس والله لوددت انني كنت نسيا منزلا. والله لوددت اني لم اكن شيئا - 00:23:40

والله لوددت اني كنت كبشا يذبح. ولا اسأل عن احد. يخاف يا كرام خوف ورجاء وروحه تخرج الى بارئها رضوان الله تعالى عليه.

ويتجلى هذا الخوف حينما يدخل ولده عبدالله - 00:24:00

فيأمره بوضع رأسه خده على التراب. فيقول عبد الله يا ابي خدي والتراب سواء قال لا. ضع خدي على التراب لا لك لا ام لك لان الله جل وعلا يغفر لي. فيقول ابن عمر عبد الله يقول رأيت - 00:24:20

يملاً خده بماء دموعه يسأل الله جل وعلا المغفرة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان قال خشيته في الغيب والشهادة. وان

يرزقنا هذا الوجل. وان يزيد في ايماننا. وان يثبتنا على الطاعة. وان يرزق - 00:24:40

من هذه الامة امر رشد يعز فيه اهل الطاعة ويضل فيه اهل المعصية واهل الباطل امر امرا يعود لنا فيه ما كان لنا من عزة عمر. ايها

التاجر ايها المسؤول ايها الملك ايها الوزير - 00:25:00

ايها الرئيس ايها المدير اما ان تكون كعمر في سيرته فتكون معتدلا واما ان ذلك المكان وتراقب الله جل وعلا في يوم الاذان. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يغفر للمسلمين والمسلمات - 00:25:20

الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا واصلح واهدي ووفق ولاية امرنا. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا خسائر بلاد المسلمين.

ووفق يا رب ملك البلاد لما تحبه وترضاه. انك يا رب على كل شيء قدير. اللهم ارزقه وحكام المسلمين - 00:25:40

للعمل بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. وسيرة الخلفاء الراشدين. يا رب العالمين. لانك قلت وان تتولوا يستبدل قومك من غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم ارزقنا صلاة في المسجد الأقصى. فاتحين -

00:26:00

مطهرين يا رب العالمين يا رب العالمين. عاملين بسيرة الفاروق عمر يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. كن مع اخواننا المجاهدين في فلسطين وفي العراق وفي الشام وفي اليمن وفي كل مكان يا ذا الجلال والاکرام. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصل

اللهم - 00:26:20

سلم على عبدك ونبيك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين واقم الصلاة - 00:26:40